سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 459 الجمعة 2014/6/6

66 شهيدا بنيران الأسد في قصف على حلب ودمشق وحمص ودرعا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ستة وستين شهيدا بينهم إحدى عشر سيدة وثمانية أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمان وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمان وعشرين شهيدا آخرين في دمشق، وأربعة شهداء في كل من إدلب وحمص، شهيد في كل من القنيطرة وحماة.

حيث قصفت قوات النظام مناطق في حلب وحماة ودرعا وحمص، كما استهدفت مدينة عربين في ريف دمشق بغازات سامة، وذكر ناشطون أن سبعة أشخاص على الأقل أصيبوا بحالات اختناق نتيجة هجوم نفذه الجيش السوري على مدينة عربين بالغوطة الشرقية في ريف دمشق بقذائف تحتوي على غازات سامة.

وبثّ ناشطون صورا تظهر عددا من المصابين وقد ظهرت عليهم أعراض إعياء وتشنج في القصبة الهوائية، حسبما أورد الأطباء في المستشفيات الميدانية بالمدينة.

وقد أخذ الأطباء بعض العينات من المصابين بالاختناق للتحقق من طبيعة المادة السامة التي أصيبوا بها، ورجح أحد الأطباء أن تكون غاز الكلور الذي يقول ناشطون إن قوات النظام استخدمته منذ شهر تقريبا في قصف مدينة حرستا وبلدة المليحة بريف دمشق.

وفي ريف دمشق كذلك، استهدف النظام كلا من دوما والمليحة بقصف مدفعي، في حين استهدف الجيش السوري الحر بالمدفعية تجمعا لقوات النظام في محيط بلدة المليحة، وفي دمشق، قتل سبعة أشخاص وأصيب آخرون إثر قصف مدفعي من قوات النظام على حي جوبر.

وفي حلب جرت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في محيط دوار البريج بالمدينة، وذكرت وكالة مسار برس أن مقاتلي المعارضة قتلوا عددا من قوات النظام في الاشتباكات الدائرة بحي الميدان، في حين أشار اتحاد تنسيقيات الثورة إلى أن كتائب المعارضة نسفت بلغم أرضي سيارة للنظام محملة بالذخيرة قرب السجن المركزي في المدينة.

في المقابل، واصلت مروحيات النظام قصفها بالبراميل المتفجرة، حيث سقط قتلى وجرحى مدنيون نتيجة سقوط برميل متفجر على حي قاضي عسكر في حلب، كما سقط برميلان متفجران على القرى المحيطة بجبل عزان في الريف الحلبي، وفق اتحاد تنسيقيات الثورة.

وقالت شبكة مسار برس إن قتلى وجرحى سقطوا إثر غارات بالبراميل المتفجرة استهدفت حيي القاطرجي وبستان القصر في حلب، كما استهدفت غارة جوية مناطق مارع وعندان وكفر حمرة بريف حلب، مخلفة عددا من القتلى والجرحى.

وفي جنوب البلاد، استهدف الجيش الحر براجمات الصواريخ اللواء ١٢ والفوج ١٧٥ والمطار الزراعي التابع للفرقة الخامسة في مدينة أزرع بريف درعا، وأفاد ناشطون بأن المعارضة تمكنت من نسف مبنى لقوات النظام في بلدة عتمان بريف درعا، بعد عملية تسلل تمكنت فيها من تفخيخ المبنى ثم تفجيره، وأسفرت العملية عن مقتل سبعة عناصر من قوات النظام.

وأضاف الناشطون أن كتائب المعارضة دمرت كذلك مبنى تابعا لقوات النظام في بصرى الشام بريف درعا بعد استهدافه بالصواريخ. وقصف الثوار بالمدفعية حي درعا المحطة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام، وتزامن ذلك مع سيطرة الثوار على أحد الأبنية في حي المنشية بدرعا البلد بعد اشتباكات مع قوات النظام، في المقابل شن الطيران الحربي أربع غارات جوية على مدينة نوى بريف درعا.

إسبانيا تستضيف لقاء موسعًا للأكراد

أعلن عبدالعزيز التمو عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الديمقراطيين السوريين، عضو اللجنة التحضيرية للقاء الكردي التشاوري عن لقاء سيعقد في مدريد الإسبانية في النصف الثاني

من الشهر الجاري ويضع اللقاء النقاط العريضة للدور الكردي في الثورة السورية.

وقال التمو لـ"إيلاف" إن شعار المؤتمر هو "الكرد شركاء الأرض والتاريخ". وأضاف" إن هذا المؤتمر انبثق من مؤتمر قرطبة الأخير، الذي عقد في قرطبة".

ووصف التمو الاجتماع "باللقاء الكردي العالي المستوى، حيث تشارك فيه مجموعة كبيرة من السياسيين والأحزاب الكردية والمثقفين والمستقلين والحراك الشبابي والنخب الاجتماعية لتحديد الرؤية الواضحة حول كيفية حل القضية الكردية في سوريا، خاصة أن الكرد، وبعد ثلاث سنوات ونصف سنة من عمر الثورة، يعتقدون أن المعارضة السورية لا تعتبرهم شركاء في إدارة الثورة والأزمة".

وأشار التمو إلى أن "هذا اللقاء يضع النقاط العريضة للدور الكردي في تحرير سوريا، والشراكة الحقيقية في العمل السياسي والميداني لباقي مكونات الشعب السوري".

وأكد عضو اتحاد الديمقراطيين أن هذا "اللقاء كان عبارة عن مشروع انبثق من إعلان قرطبة، وتبلورت الأفكار، لنصل إلى هذا اللقاء، وإقامة تحالف وطني سوري عريض من مختلف مكونات الشعب السوري، والحراك الثوري والعسكري، استنادًا إلى إعلان قرطبة".

وأوضح التمو أن "الهدف هو إقامة تحالف وطني سوري عريض قد يستطيع تقديم وتسريع في انتصار الثورة بالتعاون مع بقية أطياف المعارضة السورية وكل من يخدم الثورة السورية". لافتًا إلى أن " اللجنة التحضيرية مؤلفة من 15 شخصًا من المستقلين الكرد والمجلس الوطني الكردي".

ووجّه التمو "الشكر إلى الأستاذ محمد برمو ومجموعة إعلان قرطبة لتوليهم تمويل ورعاية اللقاء التشاوري الكردي". وردًا على سؤال حول حزب الـ" بي واي ديه" قال "لن يحضر الـ" بي واي ديه" اللقاء التشاوري، فهو حسم خياراته مع النظام السوري".

وأفاد التمو "أنه لا يمكن الوصول إلى حلول مع هذا الحزب في ظل وجود الأسد ونظامه"، معللًا أنه حاليًا وبكل مؤسساته جزء من المنظمة الأمنية لنظام الأسد".

وأضاف التمو "المهم هو أن الهدف هو العمل بشفافية كاملة مع كل السوريين لتحقيق أهداف الثورة ورحيل النظام ومحاكمته عن الجرائم التي ارتكبها بحق السوريين".

وكان مؤتمر قرطبة، الذي عُقد في 9 – 10 كانون الثاني/يناير 2014، لقاء تشاوريًا لقوى الحراك الثوريّ، وقوى سياسيّة وشخصيّات وطنيّة ومنظّمات المجتمع المدنيّ، وقد تمّ التوافق على التأكيد على وحدة سوريا أرضًا وشعبًا، وتوفير مقوّمات استقلاليّة القرار الوطنيّ السوري وتحصينه، بهدف وقف التدخّل في الشؤون الداخليّة السورية، من كل القوى الإقليميّة والدوليّة، ليصبح قادرًا على تمثيل تطلّعاته وتحقيق غاياته، ويتوافق مع أهداف ثورته.

وقرر المؤتمر تشكيل لجان تواصل مهمّتها القيام بجولات تنسيقيّة في الداخل السوري، للتشاور مع كل القوى بشأن التطوّرات الميدانيّة والسياسيّة، والدعوة إلى عقد مؤتمر وطنيّ شامل للإنقاذ.

إضافة إلى محاولة تأمين أوسع تحالف للقوى الممثّلة للثورة السورية، ومواجهة الاستحقاقات السياسيّة برؤية موحّدة، تضع العالم أمام مسؤوليّاته القانونيّة والإنسانيّة والأخلاقيّة والسياسيّة، وتبيّن بوضوح إسقاط نظام الطغيان برموزه ومرتكزاته كافة، ومحاسبة كلّ من ساهم في جرم القتل والدمار أمرًا وتخطيطًا وتنفيذًا. إيلاف.

سعد الحريري: كل الأوصاف التي وصفت بها الانتخابات السورية لا تفيها حقها

قال رئيس تيار المستقبل اللبناني النائب سعد الحريري، في تصريح له، إنه "ما من انتخابات في تاريخ البشرية، تعرضت للأوصاف والنعوت المهينة كالانتخابات التي منحت بشار الأسد ولاية جديدة على الشعب السوري".

وتابع الشيخ سعد " انتخابات مسخرة وهزيلة وسوداء وحقيرة ومفبركة ودموية وساقطة ومقيتة وسواها من الأوصاف التي تتردد يوميا على ألسنة كبار المسؤولين، هي صحيحة مئة في المئة".

ورأى أن "قلة في هذا العالم احتفلت بتتويج بشار على عرش الجريمة المستمرة. وحضرت إلى دمشق بزعامة إيران لتشارك في حفل التتويج. قلة من الأنصار والمحازبين والمصفقين وشركاء بشار في صناعة الموت والخراب، رحبوا بالانتخابات وأطلقوا له رصاص الابتهاج. خلاف ذلك، هناك إجماع غير مسبوق، على أن العالم شهد أسوأ تجربة ديمقراطية في التاريخ. بل إن العالم كان شاهدا على أكذوبة ديمقراطية لا مثيل لها حتى في أعتا الأنظمة الديكتاتورية"

وسأل: "أي عقل بشري يمكن ان يحتمل مثلا كذبة من عيار مشاركة 74 في المئة من الشعب السوري في الانتخابات؟ وأي منطق يمكن ان يتقبل المشاهد الحية لعمليات التزوير التي تناقلتها وسائل الاعلام؟ حلفاء بشار يتقبلون ذلك حتما، ويريدون له ولاية جديدة تقضي على البقية الباقية من سوريا. اما

أصدقاء الشعب السوري، فيكتفون هذه الأيام برجم بشار بأقذع الأوصاف، فيما يواصل بشار قذف الأحياء بالبراميل المتفجرة!".

ورأى أن "الشعب السوري يحتاج إلى ما هو أكثر من وصف الانتخابات السورية بصفر مكعب. الشعب السوري يحتاج إلى تضامن عالمي حقيقي على اقتلاع ظاهرة بشار من الوجود السياسي. الشعب السوري يحتاج إلى قرار دولي بإنهاء مشروع تدمير سوريا ووقف مسلسل تقاسم المصير السوري بين بشار الأسد وداعش"، معتبرا أن "بقاء بشار يساوي بقاء الحرب والإرهاب والخراب في سوريا. وقد آن الأوان لوقف هذه المأساة المهزلة".

دعوات لانتهاج سياسة أوروبية خاصة تجاه اللاجئين السوريين

حثت كبرى المنظمات الحقوقية الألمانية ومفوضة السياسة الداخلية والهجرة بالاتحاد الأوروبي وزراء خارجية الاتحاد الذين اجتمعوا أمس الخميس بلوكسمبورغ، على انتهاج سياسة جديدة تجاه اللاجئين السوريين، تجنبهم المخاطرة بحياتهم في رحلات بالقوارب من شمال أفريقيا إلى شواطئ أوروبا، وتسهل استقبال أعداد أكبر منهم في الاتحاد الأوروبي.

واعتبرت منظمة بروز أزيل، التي تعد كبرى منظمات مساعدة اللاجئين في ألمانيا وأوروبا، أن انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية الأوروبيين بموازاة تفاقم الأزمة الإنسانية للسوريين، يقابله عدم وصول عدد من استقبلتهم كل دول الاتحاد الأوروبي الـ28 من اللاجئين السوريين حاليا إلى 20 ألف شخص، وعدم استقبال 14 دولة من دول الاتحاد للاجئ سوري واحد.

ودعت المنظمة في بيان لها، وزراء الداخلية الأوروبيين لفتح طرق آمنة لوصول السوريين الباحثين عن حماية إلى دولهم، واعتبرت أن تمكين اللاجئين السوريين من القدوم بشكل طبيعي ومشروع إلي أوروبا، يمثل الوسيلة الوحيدة لتجنيبهم خطر الموت غرقا في مياه البحر المتوسط وبحر إيجه قبالة اليونان.

ودعت برو أزيل الاتحاد الأوروبي لـ"إنهاء سياسة غض الطرف وعدم اللامبالاة المخجلة في تعامله مع أسوأ أزمة إنسانية شهدها القرن الحالي حتى الآن". واعتبرت أن أوروبا مطالبة بإلغاء شرط تأشيرة الدخول للسوريين الباحثين عن حماية، واستقبال أكبر عدد من اللاجئين السوريين بدولها.

وأوضحت المنظمة الألمانية أنها تطالب أوروبا خاصة بالمساعدة في تخفيف الأعباء عن تركيا المستضيفة لأكثر من مليون لاجئ سوري، ولبنان الذي أصبح السوريون الباحثون عن حماية فيه يمثلون نسبة 25% من عدد سكانه.

وطالب كارل كوب مسؤول قسم أوروبا بمنظمة برو أزيل بإنهاء ترحيل دول أوروبية للاجئين السوريين الذين قدموا إليها، إلى أول دول وصلوا إليها بحدود الاتحاد الأوروبي كاليونان وبلغاريا وتركيا، وأوضح كوب أن "هؤلاء السوريين المرحلين يتعرضون في البلاد التي يرحلون إليها لعنف وانتهاك حقوقهم".

ودعا الناشط الحقوقي الاتحاد الأوروبي للتعامل بأريحية وبشكل غير بيروقراطي في لم شمل الأسر السورية التي يرغب أفرادها باللحاق بذويهم المقيمين في دوله، وأشار إلى أن "نحو 80 ألف سوري مقيمين في ألمانيا تقدموا بطلبات لاستقدام أقارب لهم يبحثون عن حماية من الاضطرابات الدائرة ببلدهم".

وزراء داخلية أوروبا يتفقون على سياسة موحد تجاه مقاتليهم في سوريا

منح وزراء الداخلية في دول الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ، مهلة أسابيع لاتخاذ تدابير عملية لمكافحة ظاهرة ما يسمى بـ"المقاتلين الأجانب". ويتعلق الأمر بمواطنين أوروبيين غادروا بلدانهم باتجاه مناطق نزاع مسلح كسوريا، للمشاركة في القتال قبل العودة إلى أوروبا محملين بفكر متشدد كما يرى المسؤولون الأوروبيون.

وكما قال وزير الداخلية الإسباني، خورخي فرناندیز دیاز، في لقاء مع الصحفيين على هامش الاجتماع "لقد اعتمدنا الوثيقة الختامية وقررنا فيها أنه في غضون أسابيع سوف تضطلع مجموعة من الخبراء بإعداد مجموعة من الاقتراحات العملية".

وأوضح الوزير الإسباني أنه في الاجتماع غير الرسمي لوزراء الداخلية الأوروبيين الذي سيعقد في ميلانو في العاشر من يوليو/تموز القادم، بالتزامن مع بداية الرئاسة الإيطالية للاتحاد الأوروبي، سيتم اعتماد "سلسلة من المبادرات الهادفة إلى تعزيز أمننا".

وشدد على أنه "لأسباب أمنية، لا يمكن أن أقدم معلومات أكثر تفصيلا، ولكن الأمر سيكون ذا علاقة مع نظام قاعدة بيانات الركاب الأوروبيين، ونظام المعلومات شينغن، والشرطة الأوروبية يوروبول، فكلها إمكانيات سيعمل الخبراء على الاستفادة بها في إجراءات عملية وفعالة مستقبلا".

ويقول الخبير في الشؤون الأمنية والدفاعية، نيكولا غرو فرهايدن إن " مجموعة من الإجراءات العملية تقدمت بها كل من فرنسا

وبلجيكا، المعنيتين بملف المقاتلين بشكل كبير وسيتم تتبع الأشخاص عند عودتهم من مناطق النزاع سواء من خلال نظام المعلومات شينغن أو عبر إنشاء نظام بيانات عن ركاب الطائرات، كما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001".

وأضاف فرهايدن "هناك إجراءات أخرى تتعلق بربط نظام شينغن لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مباشرة بالشرطة الأوروبية يوروبول، من أجل استغلال كامل القدرات التحليلية للمنظمة الأمنية الأوروبية" ويحتاج هذا إلى تحسين وتعزيز عمل هذه الأنظمة.

وأوضح النائب الأوروبي، يان إيبينك أن "على الاتحاد الأوروبي مواصلة العمل أيضا لتعزيز العلاقات والاتصالات مع بلدان خارج الاتحاد، لأن الهدف الأساسي هو ضمان مستوى أعلى من الأمن للمواطنين".

وشدد يان إيبينك على " أن هجوم 24 مايو/أيار الماضي في المتحف اليهودي في بروكسل، حيث قتل ثلاثة أشخاص وأصيب آخر بجروح خطيرة، يمكن أن يحدث في أي بلد وفي أي وقت".

وفي الوقت الذي يعتبر جل المسؤولين الأوروبيين أن ظاهرة نزوع بعض الأشخاص إلى التشدد بعد المشاركة في الصراعات المسلحة والعودة إلى أوروبا تمثل تهديدا واضحا، لم يتردد، جيل دو كيرشوف، المنسق الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب، في التأكيد عبر وثيقة قدمت للوزراء، بأن هذه "الظاهرة من المرجح أن تستمر في السنوات القادمة".

وشدد المنسق على اعتقاده بأن النظام الحالي لمواجهتها غير كاف " نظرا لحجم التهديد"، الذي لا يتعلق فقط بالعائدين من سوريا بل أيضا من مالي وغيرها من مناطق النزاع.

ويقدر عدد المقاتلين من الدول الأوروبية في سوريا بنحو 1900 مقاتل، وهو رقم تضاعف منذ أبريل/نيسان من العام الماضي، عندما كان عدد المقاتلين القادمين من أوروبا لا يزال في حدود ستمائة شخص. وترجع أصول أغلبية المقاتلين الأجانب في سوريا إلى دول عربية أو أوروبية.

وقد أحصت بلجيكا مشاركة نحو ثلاثمائة شخص من مواطنيها في القتال الدائر بسوريا، من بينهم خمسون عادوا وعشرون قتلوا. وتشير دراسة نشرت هذا الأسبوع في بلجيكا، أعدها الباحثان محسن الغبري وسفيان غرباوي، الخبيران في الجماعات التي تدعو الشباب الأوروبي للقتال في سوريا، إلى أن "نسبة المقاتلين من أصل بلجيكي في صفوف المقاتلين الأوروبيين في سوريا هي الأكبر، وذلك لعدة أسباب لا تلتقي دائما مع تفسيرات بعض الخبراء الأوروبيين".

ويشدد الباحثان على أن الكثير من الذين غادروا بلجيكا كانوا يمتلكون وضعا عائليا جيدا وبعضهم كان متفوقا في دراسته والحديث عن فشل أو يأس من الحياة في بلجيكا لتفسير قرار هؤلاء لم يعد أمرا كافيا.منح وزراء الداخلية في دول الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماعهم أمس في لوكسمبورغ، مهلة أسابيع لاتخاذ تدابير عملية لمكافحة ظاهرة ما يسمى بـ"المقاتلين الأجانب". ويتعلق الأمر بمواطنين أوروبيين غادروا بلدانهم باتجاه مناطق نزاع مسلح كسوريا، للمشاركة في القتال قبل العودة إلى أوروبا محملين بفكر متشدد كما يرى المسؤولون الأوروبيون.

وكما قال وزير الداخلية الإسباني، خورخي فرناندیز دیاز، في لقاء مع الصحفيين على هامش الاجتماع "لقد اعتمدنا الوثيقة الختامية وقررنا فيها أنه في غضون أسابيع سوف تضطلع مجموعة من الخبراء بإعداد مجموعة من الاقتراحات العملية".

وأوضح الوزير الإسباني أنه في الاجتماع غير الرسمي لوزراء الداخلية الأوروبيين الذي سيعقد في ميلانو في العاشر من يوليو/تموز القادم، بالتزامن مع بداية الرئاسة الإيطالية للاتحاد الأوروبي، سيتم اعتماد "سلسلة من المبادرات الهادفة إلى تعزيز أمننا".

وشدد على أنه "لأسباب أمنية، لا يمكن أن أقدم معلومات أكثر تفصيلا، ولكن الأمر سيكون ذا علاقة مع نظام قاعدة بيانات الركاب الأوروبيين، ونظام المعلومات شينغن، والشرطة الأوروبية يوروبول، فكلها إمكانيات سيعمل الخبراء على الاستفادة بها في إجراءات عملية وفعالة مستقبلا".

وقال الخبير في الشؤون الأمنية والدفاعية، نيكولا غرو فرهايدن إن " مجموعة من الإجراءات العملية تقدمت بها كل من فرنسا وبلجيكا، المعنيتين بملف المقاتلين بشكل كبير وسيتم تتبع الأشخاص عند عودتهم من مناطق النزاع سواء من خلال نظام المعلومات شينغن أو عبر إنشاء نظام بيانات عن ركاب الطائرات، كما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001".

وأضاف فرهايدن "هناك إجراءات أخرى تتعلق بربط نظام شينغن لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مباشرة بالشرطة الأوروبية يوروبول، من أجل استغلال كامل القدرات التحليلية للمنظمة الأمنية الأوروبية" ويحتاج هذا إلى تحسين وتعزيز عمل هذه الأنظمة.

وأوضح النائب الأوروبي، يان إيبينك أن "على الاتحاد الأوروبي مواصلة العمل أيضا لتعزيز العلاقات والاتصالات مع بلدان خارج الاتحاد، لأن الهدف الأساسي هو ضمان مستوى أعلى من الأمن للمواطنين".

وشدد إيبينك على "أن هجوم 24 مايو/أيار الماضي في المتحف اليهودي في بروكسل، حيث قتل ثلاثة أشخاص وأصيب آخر بجروح خطيرة، يمكن أن يحدث في أي بلد وفي أي وقت".

وفي الوقت الذي يعتبر جل المسؤولين الأوروبيين أن ظاهرة نزوح بعض الأشخاص إلى التشدد بعد المشاركة في الصراعات المسلحة والعودة إلى أوروبا تمثل تهديدا واضحا، لم يتردد، جيل دو كيرشوف، المنسق الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب، في التأكيد عبر وثيقة قدمت للوزراء، بأن هذه "الظاهرة من المرجح أن تستمر في السنوات القادمة".

كما شدد المنسق على اعتقاده بأن النظام الحالي لمواجهتها غير كاف " نظرا لحجم التهديد"، الذي لا يتعلق فقط بالعائدين من سوريا بل أيضا من مالي وغيرها من مناطق النزاع.

ويقدر عدد المقاتلين من الدول الأوروبية في سوريا بنحو 1900 مقاتل، وهو رقم تضاعف منذ أبريل/نيسان من العام الماضي، عندما كان عدد المقاتلين القادمين من أوروبا لا يزال في حدود ستمائة شخص. وترجع أصول أغلبية المقاتلين الأجانب في سوريا إلى دول عربية أو أوروبية.

وقد أحصت بلجيكا مشاركة نحو ثلاثمائة شخص من مواطنيها في القتال الدائر بسوريا، من بينهم خمسون عادوا وعشرون قتلوا. وتشير دراسة نشرت هذا الأسبوع في بلجيكا، أعدها الباحثان محسن الغبري وسفيان غرباوي، الخبيران في الجماعات التي تدعو الشباب الأوروبي للقتال في سوريا، إلى أن "نسبة المقاتلين من أصل بلجيكي في صفوف المقاتلين الأوروبيين في سوريا هي الأكبر، وذلك لعدة أسباب لا تلتقي دائما مع تفسيرات بعض الخبراء الأوروبيين".

ويشدد الباحثان على أن الكثير من الذين غادروا بلجيكا كانوا يمتلكون وضعا عائليا جيدا وبعضهم كان متفوقا في دراسته والحديث عن فشل أو يأس من الحياة في بلجيكا لتفسير قرار هؤلاء لم يعد أمرا كافيا.

الرئيس الصيني يدعو إلى حل سياسي للأزمة السورية

جدد الرئيس الصيني شي جين بينغ، يوم أمس الخميس، دعوته إلى التوصل لحل سياسي للأزمة في سوريا، مشددًا على مساندة بلاده لانتقال سياسي شامل، وتقديم المزيد من المساعدات للاجئين السوريين.

وقال بينغ، في كلمة ألقاها خلال افتتاح منتدى التعاون الصيني العربي في "بكين": إن الصين تحترم المطالب المعقولة للشعب السوري وتساند الاعتماد المبكّر لبيان جنيف، والبدء في عملية سياسية شاملة من أجل التوصل إلى حل سياسي للقضية السورية.

وأضاف الرئيس الصيني أن بلاده تولي اهتمامًا كبيرًا للوضع الإنساني للشعب السوري، وستقدم المزيد من المساعدات للاجئين في لبنان والأردن.

فاليري آموس تطالب الأسد بإعلاء مصلحة الشعب السوري

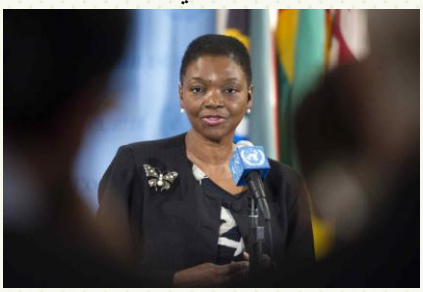

طالبت فاليري آموس، منسقة شؤون الإغاثة في الأمم المتحدة، بشار الأسد، بإعلاء مصلحة الشعب السوري والعمل على تيسير وصول المساعدات الإنسانية، وقالت آموس في مؤتمر صحافي إن نحو 241 ألف شخص ما زالوا محصورين في مناطق تطوق القوات الحكومية معظمها.

ومع إعادة انتخاب الأسد لولاية ثالثة بعد إعلان فوزه بنسبة 89 في المائة من الأصوات، قالت آموس: "لو قدر لي أن أتحدث إليه الآن لقلت له اجعل الشعب السوري أولا".

وأضافت مخاطبة الأسد: "إذا جعلت الشعب السوري أولا، فإنني أعتقد أن الباقي سيتفرع عن ذلك، من حيث قدرتنا على العمل من أجل إطعام الناس كما ينبغي، وأن يتاح لهم الحصول على مياه وخدمات صرف صحي ورعاية صحية". وقالت آموس إن قرار مجلس الأمن الذي صدر في فبراير واستهدف زيادة وصول المساعدات قد فشل.

والقرار المذكور ملزم قانوناً، لكنه لا يندرج تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجعل من الممكن تنفيذه بالعمل العسكري أو العقوبات الاقتصادية.

وفي مؤتمر صحافي أمام الصحافة المعتمدة بمقر الأمم المتحدة أعلنت فاليري آموس، وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة، إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2139 الخاص بالحالة الإنسانية في سوريا والذي اعتمده مجلس الأمن بالإجماع قبل ثلاثة شهور لم يحقق الهدف منه حيث لم يضمن وصول المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين والمشردين داخليا ولم يجبر الأطراف المعنية بالتعاون في الامتثال للقانون الإنساني الدولي ولم يمنع من عسكرة المدارس والمستشفيات.

وقالت آموس إن الفترة الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في الاستخدام العشوائي للقنابل البرميلية من قبل الحكومة والهجمات بقذائف الهاون من الجماعات المعارضة المسلحة والعقاب الجماعي للمدنيين وأضافت أن عدد النازحين في سوريا يقدر الآن بـ 6.5 مليون شخص

أي ما يعادل نحو 20٪ من العدد الإجمالي للمشردين داخليا في العالم بسبب الصراعات المسلحة.

وأضافت آموس أن الضغوط والأعباء على العاملين في المجال الإنساني قد زادت نسبيا مع انسداد فرص تحقيق أي تقدم على المسار السياسي.

وقالت إن وكالات الأمم المتحدة وشركاءها على الأرض يواصلون عملهم يوما بعد يوم وأسبوعا بعد أسبوع ويخاطرون بحياتهم وهم عزّل ولكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلا إلى 7% من المحتاجين من المحاصرين. وقالت إن تلك النسبة البسيطة تذكرنا بحجم المعاناة على الأرض والعقبات التي يضعها الأطراف على إيصال المساعدات الإنسانية.

وأضافت أنه لكي نتمكن من الوصول إلى كل سوري محتاج يجب استخدام جميع طرق التوصيل بما يعني عبر الحدود وخطوط المواجهة ونحتاج إلى مانحين لتمويل وكالات الأمم المتحدة وشركائنا في المجتمع المدني.

إن هدفنا ليس عسكريا ولا سياسيا، ولكنه يتعلق بتوفير الحماية والمساعدة الطارئة للمحتاجين أينما كانوا في سوريا.

وردا على سؤال حول مشروع القرار الجديد الذي تقدمت به كل من أستراليا والأردن ولوكسمبرغ تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ويتضمن إيصال المساعدات الإنسانية من أربع نقاط حدود دون موافقة السلطات السورية قالت آموس إن هذا القرار لا يحل المشكلة فليست العبرة باتخاذ القرارات ولكن بالتطبيق على الأرض وقد نتمكن من إدخال المساعدات الإنسانية من الحدود الدولية لكن إيصالها إلى المحتاجين يتطلب إجتياز مناطق نفوذ داخلية وحدود بين الميليشيات المتحاربة وقد نجتاز خطا أو خطين أو ثلاثة ثم نصطدم بخط رابع أو خامس.

الملك عبدالله يرفض أي تصعيد عسكري في جنوب سوريا

قال العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، يوم أمس الخميس، إن بلاده ترفض أي تصعيد عسكري في جنوب سوريا.

وقد جاء ذلك في جلسة عقدها الملك عبد الله مع متقاعدين عسكريين في منزل العميد متقاعد، سلامة الحباشنة، بمحافظة الكرك، جنوبي البلاد، حسب أحد حضور الجلسة.

وأوضح مصدر لوكالة "الأناضول" أن الملك أكد خلال الجلسة على رفض بلاده العملية العسكرية في جنوب سوريا لعدة اعتبارات على رأسها المخاوف من ازدياد اللاجئين السوريين في المملكة.

ومؤخرا، تحدثت تقارير صحفية عن الإعداد لعملية عسكرية لقوات المعارضة السورية تنطلق من الجنوب السوري بدعم من الأردن ومخابرات دول خليجية وغربية.

ويتجاوز عدد السوريين في الأردن المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ مسجل لدى منظمة الأمم المتحدة، في حين دخل البقية قبل بدء الأزمة إلى البلاد.

رياض حجاب مرشح لخلافة الجربا في رئاسة الائتلاف

قال قيادي في الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة: إن رياض حجاب رئيس الوزراء المنشق عن النظام هو الشخصية الأبرز لخلافة رئيس الائتلاف المنتهية ولايته أحمد الجربا.

وفي تصريح لوكالة "الأناضول"، قال القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه لما يحمل الموضوع من حساسية، حسب وصفه، إن رياض حجاب هو الاسم الأبرز المطروح لخلافة الجربا الذي انتهت ولايته يونيو/ حزيران الجاري، على الرغم من عدم قناعة حجاب بالترشح للمنصب.

ومن المقرر أن تعقد الهيئة العامة للائتلاف التي تضم نحو 120 عضواً، غداً الجمعة، اجتماعاً في اسطنبول التركية، لانتخاب رئيس جديد للائتلاف لخلافة الجربا، الذي لا يحق له الترشح لولاية ثالثة بحسب النظام الداخلي للائتلاف، ولم يتبلغ مراسل "الأناضول" عن تعديل الموعد الذي صرّح به عدد من أعضاء الائتلاف في تصريحات سابقة للوكالة.

وأشار القيادي إلى أن أعضاء كثر في الائتلاف، لم يبيّن عددهم، يحاولون إقناع حجاب بضرورة الترشح لرئاسة الائتلاف لإنقاذ الائتلاف من حالة الانقسام والضعف التي يعاني منها، مرجحاً أن ينزل الأخير في النهاية عند رغبة هؤلاء.

وحول أسماء مطروحة أيضاً لخلافة الجربا، قال القيادي إن هنالك أسماء عديدة مطروحة لشغل منصب رئيس الائتلاف إلا أنها لا تحظى بالقبول والإجماع الذي يتمتع به حجاب المعروف بأنه شخص قيادي وإداري ناجح وذلك باعتراف النظام قبل أن ينشق عنه، والمعارضة أيضاً، على حد قوله.

وعن بعض تلك الأسماء، أوضح القيادي أن بدر جاموس أمين عام الائتلاف وهادي البحرة عضو الهيئة السياسية مطروح اسميهما لشغل المنصب، إلا أنهما لا يتمتعان سوى بتأييد دائرة أو مجموعة ضيقة جداً، لم يحدد أعضاء تلك الدائرة أو ماهيتها، مشيراً إلى أن القياديين

في الائتلاف أو غيرهما لا يمكنهم منافسة حجاب في حال ترشحه.

وأعادت الهيئة العامة للائتلاف انتخاب الجربا لولاية ثانية مدتها 6 أشهر، على حساب حجاب الذي ترشح مقابله لرئاسة الائتلاف مطلع العام الجاري، حيث حصل الجربا على 65 صوتاً مقابل 52 صوتا لمنافسه.

وشغل حجاب، البالغ من العمر 48 عاماً، عدة مناصب قيادية في النظام السوري تدرج فيها من مناصب قيادية في حزب البعث، كما شغل منصب محافظ في عدد من المحافظات السورية، قبل تعيينه وزيراً للزراعة، ومن ثم تعيينه رئيساً للوزراء عام 2012 قبل أن ينشق عن النظام بعد شهرين ويفر مع عائلته إلى الأردن وينضم إلى الثورة.

وأسس حجاب بعد انشقاقه التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية، الذي يضم مئات الموظفين والعاملين المنشقين عن النظام السوري بهدف العمل على الحفاظ على تلك المؤسسات من الانهيار في حال الإطاحة بالأسد، بحسب ما يعرف التجمع عن نفسه.

علي لاريجاني يعتبر فوز الأسد إحباطا لقلوب الصهاينة

هنأ رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الشعب السوري بنجاح العملية الانتخابية وفوز بشار الأسد بولاية رئاسية جديدة وقال "إن إجراء الانتخابات الرئاسية في سوريا يعد نصرا مهما وعظيما لسوريا حكومة وشعبا ولجميع الشعوب الإسلامية في المنطقة".

وأضاف لاريجاني في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام " إن هذا النصر سيلقي اليأس والإحباط في قلوب الصهاينة وسيرسي دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة" مؤكدا وقوف الشعب الإيراني إلى جانب الشعب السوري.

ومن جهته، أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن بلاده لا تريد اعترافاً من أحد بالانتخابات الرئاسية، التي فاز فيها بشار الأسد بولاية جديدة. وقال المقداد في حديث لبرنامج "لعبة الأمم" على قناة "الميادين" إن الشرعية يعطيها الشعب لقيادته وليس أي دولة في العالم، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار المقداد إلى أن بلاده لا تتواصل بشكل مباشر مع الولايات المتحدة، وأن الاتصالات غير المباشرة معها تحصل بخصوص بعض المعلومات الأمنية، مجدداً اتهامه لها بأنها وحلفاءها صنعوا الإرهابيين وأرسلوهم إلى سوريا.

وحول العلاقة مع فرنسا، قال نائب وزير الخارجية السوري إنها العدو الأول لسوريا بسبب سياستها وهي متورطة بدماء السوريين، مؤكداً أن قرار القيادة السورية هو محاربة كل إرهابي في سوريا، وكل من يهرب من هؤلاء ينجو.

وتطرق المقداد إلى الانتخابات الرئاسية في لبنان قائلا إن بلاده لا تتدخل في هذا الاستحقاق، ورأى أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون يستحق الرئاسة، كما حيا المقداد الجيش الأردني الذي يعمل على منع الاعتداء على سوريا.

البحرية الايطالية تنقذ مئات المهاجرين السوريين قبالة سواحلها

قالت البحرية الايطالية، يوم أمس الخميس، إنها نقلت 443 مهاجرا إلى ميناء "اوجوستا" في صقلية، بعدما انتشلتهم خلال دوريات بحرية في البحر المتوسط.

وقالت البحرية إن امرأتين و 124 طفلا بينهم عشرة حديثي الولادة كانوا بين الركاب الذين تم إنقاذهم.

وكثفت سلطات روما من عمليات الإنقاذ البحري في تشرين أول/أكتوبر الماضي عقب غرق سفينتين راح ضحيتهما أكثر من 400 شخص. ومنذ ذلك الحين تزايد تدفق المهاجرين، ويرجع هذا في جزء منه إلى ان دوريات البحرية التي جعلت عبور البحر أقل خطورة .

وقال وزير الداخلية انجلينو الفانو الأسبوع الماضي أمام البرلمان، إن نحو 40 ألف مهاجر وصلوا إلى الشواطئ الايطالية في الخمسة شهور الأولى من العام الجاري- وهو رقم قياسي . وأضاف أن "معدل الهجرة في ازدياد".

والكثير من هؤلاء المهاجرين، بحسب انجلينو الفانو، هم من طالبي اللجوء السوريين الذين مزقت الحرب بلادهم.

وجدد الفانو دعوة إلى الشركاء بالاتحاد الأوروبي لتقديم المزيد من المساعدة. وقال إن مساعدة الأفراد على الفرار من المواقف "المأساوية" يعد " فوق كل شيء واجب أوروبي ككيان سياسي ومؤسسي كامل، وليس لدولة واحدة".

وحثت منظمة " برو اسيل" الألمانية غير الحكومية التكتل الأوروبي على"فتح طرق آمنة" للاجئين السوريين، مشيرة إلى ان الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي قدمت 20 ألف مكان لهم على الاقل، مقابل أكثر من مليون شخص تستضيفهم تركيا.

وقالت برو اسيل: " يواصل كثيرون من اللاجئين السوريين الذين فروا بالفعل إلى ليبيا المجازفة بحياتهم للوصول إلى ايطاليا، يجب تأمين عمليات عبورهم المحفوفة بالمخاطر، ويتعين إعادة إسكان اللاجئين بشكل آمن وسريع في أوروبا بموجب برنامج مخصص".

وتحدث وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير خلال اجتماع لشركاء الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج عن موقف "محبط" ولكنه شدد على أن ألمانيا تستضيف بالفعل لاجئين أكثر من أي دولة أخرى عضو بالتكتل.

وقال: "نحن نبذل كل ما بوسعنا، يتعين على الآخرين القيام بالمزيد"، مضيفا أن " السبب الحقيقي يكمن في دول اللاجئين الأصلية".

وتابع أن "ليبيا دولة منهارة عمليا " مضيفا أن مهربي البشر يستغلون الموقف.

وأضاف دي ميزير: "يجب إرساء الاستقرار في ليبيا على الأرض، من هنا يجب أن يبدأ المأوى الإنساني ويتعين أن نفعل كل شيء حتى لا يغادر هؤلاء الأفراد دولهم".

فرنسا تمتلك إثباتات حول استخدام النظام السوري لغاز الكلور

كشفت صحيفة " لوموند" الفرنسية عن أن السلطات الفرنسية لديها منذ حوالي أسبوعين إثباتات حول استخدام القوات النظامية الحكومية السورية في الفترة الأخيرة لغاز الكلور ضد الشعب.

وذكرت أنه بعد أقل من عام على استخدام الجيش النظامي لغاز السارين في هجوم بمحيط دمشق في 21 آب/أغسطس 2013، والذي أسفر عن مقتل 1500 شخص، فإنه توجد أدلة قالت إنها رسمية تثبت أن قوات النظام السوري استخدمت مرارا، منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحتى وقت قريب، أنواع أخرى من الأسلحة الكيميائية ضد السكان في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

ونقلت عن مصادر أن " السلطات الفرنسية حصلت منذ حوالي أسبوعين على إثباتات توضح أن عناصر من الجيش السوري استخدموا الكلور في شكل غاز كيميائي خلال قصف مناطق واقعة تحت سيطرة المتمردين".

الجيش الإسرائيلي يعلن عن سقوط قذيفة هاون على الجولان المحتل

أعلن الجيش الإسرائيلي أن قذيفة هاون أطلقت من الأراضي السورية، سقطت في شمال هضبة الجولان المحتلة، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات أو أضرار.

وقالت متحدثة عسكرية إسرائيلية إن المعلومات الأولى تفيد بأن خطأ حصل في عملية الإطلاق، مشيرة إلى أنه إثر سقوط القذيفة تم تفعيل نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ والموجود في تلك المنطقة.

ويشهد الوضع على الحدود بين فلسطين المحتلة وسوريا توترًا منذ اندلاع النزاع في سوريا في عام 2011، لكن الحوادث اقتصرت على إطلاق نار من أسلحة خفيفة أو إطلاق قذائف هاون سقطت على مواقع لجيش الاحتلال الذي غالبًا ما رد عليها.

أخبار المعارك والجبهات

أكد ناشطون في ديرالزور، أن قرية خشام في ريف المحافظة تنتفض ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، الذين وصفوهم بـ"خوارج العصر"، وقال ناشطون إن اشتباكات دارت يوم أمس الخميس بين تجمع عبد الله بن الزبير وعناصر تنظيم "داعش" في قرية خشام.

ويُشار إلى أن تجمع عبد الله بن الزبير كان موقفه على الحياد برفضه قتال تنظيم "داعش" ومطالبته بتوجيه السلاح إلى قوات الأسد فقط.

وقد دخل التجمع المعارك ضد تنظيم "داعش" الذي يشن حملة شرسة على المحافظة منذ أكثر من أسبوعين، بعد أن اعتقل التنظيم ثلاث عناصر تابعين للتجمع وقتلهم دون سبب، وفقًا للناشطين.

وفي دمشق، استشهد 7 مواطنين بحي جوبر الدمشقي جراء القصف العشوائي بمدافع الفوزديكا من قبل قوات الأسد، وفي المزة سقطت خمسة قذائف صاروخية على منطقة المزة 86.

وفي ريف دمشق، وقع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات

المليحة وداريا وخان الشيح وجسرين وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية، فيما استمرت الاشتباكات في بساتين بلدة المليحة.

كما تجددت المواجهات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف بلدة ببيلا بريف دمشق الجنوبي، وسط قصف كثيف بقذائف الهاون، كما قصفت طائرات الأسد مدينة عربين في الغوطة الشرقية بغازات كيميائية مجهولة الهوية لا تتوافق أعراضها مع الغازات الفوسفورية كالخردل والسارين أو غاز الكلور السام، ما أدى لسقوط شهيدتين وعدد من الجرحى جراء القصف العنيف على المدينة.

وفي حلب، وقعت اشتباكات عند جبل عزان والمحاور المحيطة به بريف حلب الجنوبي بين الجيش الحر وقوات النظام. كما استعاد مقاتلو فيلق الشام السيطرة على مناطق المفلسة وبلاس وأجزاء من القسم الجنوبي لجبل عزان بعد انسحاب قوات الأسد تحت ضربات الثوار بصواريخ "غراد"، وقد تمكنوا من قتل أكثر من 25 جنديًا من قوات الأسد خلال المواجهات.

هذا فيما قتل قائد عمليات النظام في ريف حلب الجنوبي، خلال مواجهات مع الكتائب الثورية، كما قتل عدد من قوات الأسد بعد استهدافهم على الطريق الواصل بين قرية حيلان والسجن المركزي بحلب.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي جيش المجاهدين وقوات النظام في ساحة الحطب في مدينة حلب. وسجل سقوط برميلين متفجرين على حيي الميسر والقاطرجي بحلب. كما سجل قصف مدفعي استهدف حي أقيول بحلب.

ووقعت اشتباكات عنيفة على عدة محاور بمنطقة جمعية الزهراء تمكنت خلالها كتائب غرفة عمليات أهل الشام من إصابة وقتل العديد من عناصر النظام

وفي درعا، وقع قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء درعا البلد، كما قصفت كتائب الثوار معاقل قوات الأسد اللواء 12 والفوج 175 والمطار الزراعيّ التابع للفرقة الخامسة في مدينة أزرع بريف درعا براجمات الصواريخ، وحققت إصابات.

ومن جهتها نسفت كتائب الثوار إحدى نقاط تمركز قوات الأسد على جبهة بلدة عتمان بريف درعا خلال المعارك الدائرة في المنطقة، وكبدوهم خسائر، وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على البلدة، كما اندلعت معارك طاحنة على المحور الجنوبي لمدينة نوى في ريف درعا بين الثوار وقوات الأسد، بالتزامن مع قصف عنيف لقذائف المدفعية استهدف الحي الجنوبي.

وفي ديرالزور، أيضا، وقع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على معظم الأحياء المحررة بمدينة ديرالزور، كما استهدف الثوار أحد أبنية قناصة الأسد بحي الصناعة بمدينة ديرالزور، فيما دارت اشتباكات عنيفة بمحيط حي الحويقة.

وأعلنت كتائب الثوار يوم أمس الخميس عن سيطرتها على بلدة الشولا في ريف ديرالزور الجنوبي بعد معارك وصفت بالعنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وفي المقابل، سيطر تنظيم "داعش" على بلدة الصالحية بريف ديرالزور الشرقي، كما تمكن من التقدم باتجاه دوار الحلبية الواقع في المدخل الشمالي الشرقي لمدينة ديرالزور.

وفي حماة، وقع قصف من قلعة المضيق استهدف المنازل السكنية في قرية الكراكات، كما وقع قصف بالمدفعية الثقيلة من قبل قوات الأسد يستهدف المزارع المحيطة ببلدة كفر نبودة.

وفي مدينة مورك دارت اشتباكات عنيفة على الجبهة الشرقية للمدينة بين الثوار وقوات الأسد، وفي ريف حماة الغربي: استهدفت الجبهة الإسلامية بالقذائف قوات الأسد المتمركزة على حاجز تل الشيخ حديد وسط اشتباكات مستمرة عند قاعدة تل عثمان العسكرية بريف حماة الغربي.

وفي اللاذقية، وقع قصف عنيف براجمات الصواريخ على مدينة كسب، فيما دارت اشتباكات عنيفة في محيط قمة تشالما بين كتائب أنصار الشام وقوات الأسد، كما استهدفت الكتائب الإسلامية بالقذائف تجمعات قوات الأسد في قرية قسطل معاف.

وفي إدلب، دارت اشتباكات عند حواجز قوات الأسد المتمركزة في بلدتي القياسات وأورم الجوز استهدف خلالها الثوار بالقذائف والرشاشات تجمعات قوات الأسد فيها.

وفي حمص، وقع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الحولة بريف حمص الشمالي، فيما تواصلت المعارك بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجهة الجنوبية من قرية أم شرشوح بريف حمص والتي سيطر الثوار على معظمها بعد معارك مع الأخيرة استمرت لأيام، حيث أسفرت المعارك بين الجانبين في القرية عن مقتل 4 عناصر من قوات الأسد.

وعلى صعيد آخر، تعرضت مدن تلبيسة والحولة والرستن وبلدة الغنطو لقصف بالمدفعية، ما أسفر عن استشهاد شخصين، بالتزامن مع اشتباكات قرب الحولة وقرية السعن شرق تلبيسة قتل خلالها عنصران من قوات الأسد.

البيان الختامي لمؤتمر الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان

إلى رزان زيتونة وخليل معتوق
ومازن درويش وحسين عيسو
إلى روح غياث مطر
وروح الدكتور عدنان وهبة

تحت شعار "من أجل سيادة السلم والسلام في سوريا" انعقد المؤتمر الأول التأسيسي للفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان بتنظيم من مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان وبدعم من مؤسسة المستقبل خلال الفترة بين 26-29 \5\2014.

وتضم الفيدرالية السورية عدداً من ممثلي المنظمات المدافعة حقوق الإنسان وممثلين عن المراكز والهيئات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان. مستندين جميعا إلى ضرورة إيلاء الأهمية و إعادة الاعتبار لثقافة المواطنة وحقوق الإنسان والتسامح وقيم الديمقراطية وترسيخها في الثقافة المجتمعية. حيث إن المرجعية الفكرية والحقوقية للفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان، هي: الشرعة الدولية لحقوق الإنسان بكامل منظومتها، وجميع الإعلانات الدولية التي تدافع عن الحقوق الفردية والجماعية وتناهض التمييز بحق الأفراد والشعوب والأقليات .

وبعد الاطلاع على الوثائق المعروضة على المؤتمر، وهي: النظام الأساسي للفدرالية، والاستراتيجيات التي ستعمل على تنفيذها الفيدرالية وفق برامج الفترة المقبلة والمستمدة من خطة العمل المطروحة، وبعد مناقشتها وإجراء التعديلات المناسبة عليها تم إقرارها بالإجماع، وشكلت هذه الوثائق في مجملها مدخلاً مهماً لنقاش واستعراض وتقييم المشروع المقدم حول إطلاق شبكة السلم والأمان المجتمعي، في هذه المرحلة باعتبارها البيئة المناسبة للمضي قدماً في التوجهات الاستراتيجية للفيدرالية، انطلاقاً من المرحلة الحرجة التي تعيشها سورية وصولاً إلى بناء سورية الجديدة، والتي تصان فيها كرامة الإنسان السوري وحقوقه في ظل نظام ديمقراطي حقيقي يسود فيه مبدأ سيادة القانون وثقافة حقوق الإنسان.

مستندين على الرؤية التنموية الفيدرالية، من أجل حماية استقلالية العمل الحقوقي وتمكينه وتعزيز دوره في عمليات المصالحة والسلم الأهلي والبناء الديمقراطي وتطوير العيش المشترك والعمل على مواجهة كافة الأسباب التي تولد العنف و العصبيات الطائفية والحزبية، عبر التأثير في الرأي العام والخطط الوطنية وتعميق التنسيق والتشبيك والمشاركة المجتمعية وحشد وتعبئة طاقات المجتمع، وصولاً إلى سيادة قيم العدالة الاجتماعية والتسامح وسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان وكرامته، من أجل سوريا المستقبل حيث يسود القانون والعدالة والتساوي بالحقوق والواجبات، والانتماء الأول والأساسي للوطن لسورية حيث مناخ الحريات العامة.

وخرج المؤتمرون والمشاركون في ورش العمل المصاحبة التي امتدت على مدى ثلاثة أيام بعد إقرار وتبني النظام الأساسي واستراتيجية وخطة العمل، بما يشكل خارطة طريق للنشاط الحقوقي العلني والسلمي في الداخل السوري و للعمل عليها لمواجهة تحديات الانتهاكات الواقعة على مجمل منظومة حقوق الإنسان وضمان تحسينها في سوريا. من هنا انطلقت استراتيجية الفيدرالية من الأهداف التالية:

الهدف الأول: الهدف الأول: المساهمة في الدفاع عن الحقوق الفردية والجماعية للمواطنين السوريين وفق الشرعة الدولية لحقوق الانسان، عبر التعاون مع هيئات المجتمع المدني في سوريا من اجل نشر وتعزيز ثقافة وقيم الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان و التسامح، ومناهضة كافة مظاهر العنف والتعصب، وأشكال التمييز ،وبتوحيد كافة الجهود الوطنية السورية للانتقال تدريجيّاً بالبلاد إلى دولة العيش المشترك، ودعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل للقضية الكردية على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسيات تمييزية متفاوتة.

الهدف الثاني: المساهمة في استعادة الوحدة الوطنية و تحقيق السلم الأهلي والعدالة الإنتقالية. من خلال السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سوريا وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، والتعويض وجبر الضرر، كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أو غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترقى لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية. مما يتطلب دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا، وإعادة الأعمار والتنمية، وبالعمل السريع من أجل الكشف عن

مصير المفقودين وإطلاق سراح كافة المختطفين، أيا تكن الجهات الخاطفة، ودون قيد أو شرط، ما يستلزم العمل السريع والواسع على نشر وتعزيز ثقافة التسامح وقبول الآخر والمصالحة الوطنية، بما يقوي وحدة النسيج الاجتماعي وتماسكه، ويعزز التواصل الصحي والسليم بين مكونات الشعب السوري.

الهدف الثالث: المساهمة في تعزيز وحماية الحريات العامة وحقوق المواطنة: مما يتطلب العمل على تطوير خطاب اعلامي حقوقي ديمقراطي سوري، غير عنفي، والعمل على حشد وتعبئة الطاقات للدفاع عن حقوق المواطنة والحريات، من خلال تفعيل وتطوير الائتلافات والتحالفات في المجتمع المدني السوري للمناصرة ولحشد التأييد والضغوطات لضمان الحريات العامة.

الهدف الرابع: التأثير في التشريعات والسياسات والخطط التنموية والتمويلية بما يعزز ويخدم مصالح وحقوق المواطنين السوريين والفئات الفقيرة والمهمشة. وذلك عبر: بلورة رؤى تنموية تنطلق من منظور المجتمع المدني، وتفعيل وحشد طاقات وامكانيات المجتمع المحلي للمشاركة في القضايا العامة، وتطوير وتفعيل التنسيق بين مختلف المكونات والقطاعات المجتمعية، وبالضغط على الجهات المانحة لتبني الاولويات والاحتياجات التنموية والوطنية.

الهدف الخامس: حماية استقلالية العمل الحقوقي والأهلي والمدني وتقويته وتمكينه، من خلال: تعزيز معرفة المنظمات غير الحكومية بحقوقها عبر اقتراحها لقانون ديمقراطي وعصري لعمل الجمعيات المدنية والخيرية والأهلية، وبرصد ومراقبة وتوثيق ومتابعة الانتهاكات المتعلقة بقانون للجمعيات الخيرية والأهلية، وبالضغط والحشد وكسب التأييد والتأثير على صناع القرار.

الهدف السادس: تقوية قدرات الفيدرالية وقطاعاتها لتمكينها من تحقيق رسالتها وأهدافها. عبر تطوير وتفعيل عملية التخطيط القطاعي الاختصاصي، والعمل من أجل تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة والحكم الرشيد في المؤسسات. وبتطوير كفاءات العاملين بالفيدرالية (معرفيا ومهاراتيا). وتفعيل وتطوير علاقات الفيدرالية في جميع المناطق السورية على مستوى الهيئة العامة، والمشاركة في المنتديات والشبكات والاتحادات المحلية والعربية والدولية المتقاطعة مع رؤية الفيدرالية وتوجهاتها. ومن اجل تطوير وتعزيز الاستدامة المالية.

وفي نهاية أعمال المؤتمر، وخلص المؤتمرون إلى تبني التوصيات التالية :

أ- اعتماد الاستراتيجية وأهدافها، لتعزيز وإعمال حقوق الإنسان وحمايتها.

ب- اعتماد خطة العمل الزمنية لتنفيذ ودعم التوجهات الاستراتيجية.

ت- تبني النظام الأساسي والمصادقة على مجمل بنوده كضمانة تنظيمية وحماية ذاتية للآليات التنفيذية في الانطلاق والاستمرارية لعمل الفيدرالية.

ث- اعتماد وتشكيل لجنة لرقابة انشطة واعمال الفيدرالية مؤلفة من الزملاء: المحامي رديف مصطفى، إخلاص غصة، إبراهيم البش.

ج- اعتماد وانتخاب أعضاء الهيئة الإدارية وهم:

رئيس الهيئة الإدارية: دانيال سعود

نائب الرئيس: محمود مرعي

المكتب التنفيذي: محمد خليل

أمانة السر: ميس كريدي

المكتب المالي: لانا السلوم

مكتب الإعلام والتوثيق والنشر: إبراهيم اليوسف

مكتب الاتصالات والعلاقات العامة: الدكتور عمار قربي

مكتب النشاط والتنظيم: ميرفت السعيد

مكتب البرامج والمشاريع: جوان يوسف

ح- وبهذه المناسبة الجليلة تعلن الفيدرالية، عن تأسيس الشبكة السورية للمدربين على حقوق الإنسان، وذلك بالتنسيق والتعاون مع بعض الزملاء المختصين بالتدريب على حقوق الإنسان، ودعوتهم إلى عقد المؤتمر التأسيسي لشبكة المدربين، خلال شهرين من هذا الاعلان، وبالتنسيق مع الهيئة الإدارية للفيدرالية.

خ- كذلك نعلن عن تأسيس فريق وطني سوري خاص بالمراقبة على الانتخابات، وذلك بالتنسيق والتعاون مع بعض الزملاء المختصين بالمراقبة على الانتخابات، ودعوتهم إلى عقد المؤتمر التأسيسي لفريق المراقبين، خلال ثلاثة أشهر من هذا الإعلان، وبالتنسيق مع الهيئة الإدارية للفيدرالية.

الأعضاء المؤسسون للفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان:

لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا (ل.د.ح).

المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD).

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا

اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا

منظمة حقوق الإنسان في سوريا – ماف

منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكة

منظمة كسكائي للحماية البيئية

التجمع الوطني لحقوق المرأة والطفل.

التنسيقية الوطنية للدفاع عن المفقودين في سوريا
سوريون من أجل الديمقراطية
رابطة الحقوقيين السوريين من أجل العدالة الانتقالية وسيادة القانون
مركز الجمهورية للدراسات وحقوق الإنسان
الرابطة السورية للحرية والإنصاف
المركز السوري للتربية على حقوق الإنسان
مركز ايبلا لدراسات العدالة الانتقالية والديمقراطية في سوريا
المركز السوري لحقوق الإنسان
سوريون يدا بيد
المركز السوري للعدالة الانتقالية وتمكين الديمقراطية
المركز السوري لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب
مركز أحمد بونجق لدعم الحريات وحقوق الإنسان
المركز السوري للديمقراطية وحقوق التنمية
المركز الوطني لدراسات التسامح ومناهضة العنف في سوريا
المركز الكردي السوري للتوثيق
المركز السوري للديمقراطية وحقوق الإنسان
جمعية نارينا للطفولة والشباب
المركز السوري لحقوق السكن
منظمة صحفيون بلا صحف
اللجنة السورية للحقوق البيئية
المركز السوري لاستقلال القضاء
المؤسسة السورية لتنمية المشاركة المجتمعية
الرابطة السورية للدفاع عن حقوق العمال
المركز السوري للعدالة الانتقالية (مسعى)
المركز السوري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
مركز أوغاريت للتدريب وحقوق الإنسان
اللجنة العربية للدفاع عن حرية الرأي والتعبير
المركز السوري لمراقبة الانتخابات
المركز السوري للمجتمع المدني ودراسات حقوق الإنسان
التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)
المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية (SPNGO).

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 459 الجمعة 2014/6/6